

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عرقلة ولوج الأدوية الجنيسة الرخيصة إلى السوق المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أظهر تقرير مجلس المنافسة حول سوق الأدوية بالمغرب، الصادر بتاريخ 16 مارس 2026، وجود هيمنة احتكارية واختلالات خطيرة في سوق توزيع الأدوية بالمغرب، حيث تسيطر لوبيات نافذة على المسار الإداري والاقتصادي، مما يعرقل ولوج المواطنين إلى أدوية جنيسة منخفضة التكلفة. وسجل المجلس تماطلاً من طرف الوكالة الوطنية للأدوية والمنتجات الصحية في منح التراخيص القانونية، إضافة إلى مساطر معقدة تمتد لسنوات، وهو ما يخدم مصالح المختبرات الكبرى ويكرس الاحتكار، في وقت يعاني فيه الميزان التجاري للقطاع من عجز هيكلي بلغ حوالي 9 مليارات درهم سنة 2024. هذه الوضعية تطرح أسئلة جوهرية حول مدى التزام الحكومة بضمان السيادة الصحية وخفض كلفة العلاج لفائدة الأسر المغربية.

لذا نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات العاجلة التي ستتخذونها لـ:

- تسريع مساطر الترخيص للأدوية الجنيسة، وضمان ولوجها إلى السوق في آجال معقولة بما يخفف العبء المالي على المواطنين؟

- مواجهة نفوذ اللوبيات التي تعرقل المنافسة الشريفة في سوق الأدوية، وضمان احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المصنعين المحليين والمختبرات الكبرى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي